الله الجنة والنار ارسل جبريل الى الجنة فقال انظر
اليها والى ما اعددت لاهلها فيها قال فجاء ونظر
اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها قال فرجع اليه
وقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فامر بها
حفت بالمكاره فقال ارجع اليها فاذا هي قد حفت
بالمكاره فرجع اليه فقال وعزتك لقد خفت ان لا
يدخلها احد قال اذهب الى النار فانظر اليها وما
اعددت لاهلها فيها قال فجاء ونظر اليها فاذا هي
يركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع
بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات قال ارجع
اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد
الا دخلها قال الترمذي حديث حسن صحيح ومنها
ما في الترمذي ايضا من حديث بريدة وفيه فاذا
على قصر مربع مشرف بالذهب فقلت لمن هذا
القصر فقالوا لرجل عربي فقلت انا عربي لمن هذا
القصر قالوا لرجل من قريش قلت انا من قريش لمن
هذا القصر قالوا لرجل من امة محمد قلت انا من امة
محمد لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب الحديث
قال ابو عيسى حديث حسن صحيح الى غير ذلك من الاحاديث
الصحيحة التي يطول ذكرها واصح المحالفون بقول
امرات فرعون رب ابن لي عندك بيتا في الجنة وبما

جا

جا في الاحاديث الصحيحة من عمل كذا غرس له كذا
وحديث الترمذي عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست
له نخلة في الجنة حديث حسن صحيح قالوا لو كانت
مخلوقة لم يكن للدعا في استنبات البنا والغراس
فايدة واجيب بانه لا مانع من ان تحدث الله في
الجنة اشيا بتعم بها على عباده شيا بعد شي وحالا
بعد حال فيحدث فيها ما شا من البنيان والغرس
كما ان الارض مخلوقة ثم تحدث الله فيها ما يشا من
بنيان وغيره وقد اطال ابن القيم الكلام على مذهب
كل من الفريقين وذكر ما احتج به كل منهم في اول
كتابه حادي الارواح الى بلاد الافراح فراجعه
واما صفتها وصفة نعيمها وما فيها فسياتي ان شا
الله تعالى اخر الكتاب

فصل في سدرة المنتهى

قال الله تعالى عند سدرة المنتهى ذكر الثعلبي في
تفسيره ان السدرة واحد السدر وهو شجر
النبق وفي تفسير الزمخشري هي شجرة تنبت في السما
السابعة عن يمين العرش ثمرها كالقلال وورقها
كاذان الفيلة تنبع من اصلها الانهار التي ذكرها
الله في كتابه يسير الراكب في ظلها سبعين عاما لا يقطعها
وقال مقاتل هي شجرة لوان ورقة منها وضعت في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)